

نصيحة للخارجين دعوة في رمضان | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

ويقول ما النصيحة لمن يخرج دعوة في رمضان؟ وكيف يعمل الانسان اذا جاءه سؤال او قضية وليس بمتمكن من ليس بمتمكن لا يجوز له ان يقول بغير ام ولكن من - [00:00:01](#)

مما يفعله الذي يسأل وليس عنده جواب متمكن يعد السائل ان يأتيه بالجواب. يقول ان شاء الله سأنظر واتيك بالجواب ثم يسأل من هو اعلم منه او يبحث ان كان عنده قدرة على البحث - [00:00:26](#)

ويفيد الذي يسأل من الناس فان الانسان اذا نزل دعوة في قرية الناس يحسنون به الظن يسألون وليس عنده علم فلا يجوز ان يقول بلا علم ولا يأنف من ذلك - [00:00:45](#)

وقد كان السلف اذا سئل احدهم عن شيء لا يعلمه يقول لا اعلمه قال ابن مسعود رضي الله عنه من اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله الذي يخطئ هذه الكلمة ولا يقولها - [00:01:06](#)

مصيبة مقاتلة ويقول ابن مسعود رضي الله عنه ايضا قال ينبغي للعالم ان يورث طلابه لا ادري لكثرة ما يسمعونها منه اي انه يكثر من قوله حتى يحفظونها لا اعلم - [00:01:25](#)

قد ذكر ابن عبد البر رحمه الله فصلا نافعا في جامع بيان العلم وفضله في قول الانسان فيما لا يعلم لا اعلم ذكر في اثار كثيرة عن السلف وكيف كان شأنهم في ذلك ومما ذكروا عن الامام مالك - [00:01:55](#)

ان رجل جاءه من بلاد العجم وسنده صحيح سأل الامام مالك عن مسائل ارسله اهل بلده بها سأل مالكا عنها فقال لا ادري قال يا ابا عبد الله ارسلني اهل بلدي اليه - [00:02:13](#)

اذا رجعت ماذا اقول للناس قال قل لهم ان مالكا لا يدري قل لهم مالك لا يدري لا يعلم ولا يتجرأ الانسان على القول على الله تعالى بلا علم. فان القول على الله بلا علم ذنب عظيم. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها - [00:02:35](#)

وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولا يجوز القول على الله بلا علم وهكذا من يخرج دعوة من اخواننا - [00:03:02](#)

ننصحهم بالاجتهاد في نفع الناس بالصبر المعاملة الحسنة يجتهد في نشر العقيدة بين الناس وبثها فان نشر العقيدة من اهم ما يكون ويستغل وقت وجود الناس في رمضان ووقت اقبالهم ووقت - [00:03:25](#)

خشوعهم في تعليمهم العقيدة الصحيحة هكذا في تعليم الاحكام التي يحتاجونها. في تحذيرهم من الشر ويجتهد في ذلك لا يسأم ويعتني بمن في المسجد الذي ينزل فيه ولو كانوا من الصغار - [00:03:55](#)

ولو كانوا من الصغار واحب العلم على يديه هذا خير عظيم. كم من الطلاب الان الذين في الحلقة رجعوا بعد رمضان مع بعض الدعاة ارسلناهم في سنين ماضية الى بعض القرى - [00:04:24](#)

رجع بعد رمضان معه خمسة اربعة ثلاثة وبعضهم صار هو بنفسه يخرج الان دعوة وهذا يعتنى به ولا يسأم الانسان من ذلك يصبر هو شهر او شهر وعدة ايام يحتسب فيه الاجر. يخالط الناس - [00:04:42](#)

يصبر عليهم يصبر على الجاهل منهم قد يصل الى مكان شوه فيه اهل السنة فينبغي ان يتعامل المعاملة الحسنة حتى يبين عقيدة اهل السنة والجماعة وطريقتهم التي يحاربها كثير من - [00:05:05](#)

هكذا نوصي اخواننا ان يكونوا اسوة في افعالهم قبل اقوالهم يكون اسوة طالب العلم والداعي الى الله يكون في افعاله في معاملتي

للناس بحسن خلقه يكون اسوة في ذلك. هكذا يكون اسوة - 00:05:25

عدم تطلعه الى الدنيا وعدم اظهار انه يميل الى الدنيا التي في ايدي الناس فان هذا مما يجعل الناس يحتقرون العلم واهل العلم وهم يعظمون اهل العلم. اذا رأوا طالب العلم يميل الى الدنيا - 00:05:50

ذهبت هيبة دعوته وعلمه والله يذهب ذلك قال الشافعي رحمه الله ومن يذق الدنيا فاني طعمتها وسيق البينا عذبتها وعذابها فلم ارها الا غرورا وباطلا كما لاح في ظهر الفلوات سرايها وما هي الا جيفة مستحيلة. عليها كلاب همهن - 00:06:16

اجتذابها فان تجتنبها تتركها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها اي والله ان طالب العلم اذا صار يريد ينازع اهل الدنيا على الدنيا تنازعه كلاب الدنيا ويصير عارا عليه - 00:06:52

وطالب العلم يكون مقتنعا بما هو فيه من الحال الحسن. راضيا مرتبته العظيمة التي جعله الله تعالى عليها كان ابن دقيق العيد رحمه الله يقول رضىنا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال مال - 00:07:18

فعز المال يذهب عن قريب وعز العلم باق لا يزال الصبر والاجتهاد في نشر العلم والدعوة. والبعد عن مطامع الدنيا والخلق الحسن والمعاملة الطيبة. هذا مما يكون له اثر كبير - 00:07:43

يجتهد في تلاوة القرآن في اتقانه. هذه دعوة قراءة القرآن بنفسها دعوة وكم من ناس احبوا هذه الدعوة بسبب ما رأوا من امام او خطيب متقن للقرآن حسن القراءة له - 00:08:07

كان هذا فيه نفع لهم نسأل الله تعالى للجميع التوفيق. والله ان الذي يخرج للدعوة الى الله يخرج الى جهاد عظيم ولا تبالي كثرة كلام انسان عنده حقد انسان جاهل بعض الناس خلاص اعتاد اذا جلس في مجلس - 00:08:32

يناقش على الدعوة وعلى افتراق الدعاة وعلى لماذا يتكلمون في فلان. وربما بعض الدعاة يضيق صدره انا انصحك ان هذا لا تفتح له اذنك. ولا تستمر مع اهله في النقاش. هذا صار بعض الناس ليس عنده هم - 00:08:58

العلم او في هذه الدعوة حتى تظل تشرح له بل اتخذوا ذلك عادة في المجالس على اماكن الاكل في الاجتماعات يناقشون هذه الامور وليس عنده اي هم لذلك انما هو شيء كلام يجري على لسانه. فلا تسترسل في هذا الامر ولا تدخل فيه - 00:09:18

واذا اراد منك اناس يستفسرون عن ذلك اطلب منهم ان تتكلم وهم يسكتون يسألونك قل انا اقول ما عندي تبين وتشرح ولا تظل في نقاش في هذه الامور. نحن قربنا هذا لا فائدة فيه. ينزل انسان بين ناس - 00:09:42

فلماذا انتم تتكلمون في اصحاب الاخوان المسلمين في الجمعيات في لماذا ما تجتمعون؟ لماذا انتم متفرقون كثير من هذا الكلام ليسمعوا انصح له وبين ما تراه حقا دون نقاش في ذلك فان هذا يضيق الصدر وليس في فائدة - 00:10:03

وكثير من الناس كما سبق اما جهل عنده او سبقه سبقه سبقه سبقك اليه بعض دعاة الضلال شوهك عنده فلا تزيد ذلك التشويه تشويها انت لا تزد ذلك التشويه تشويها - 00:10:30

بل ازل ما في نفسه من الشبهة التي قد علقت فيه ربما بعضهم يكون صاحب خير ولكن بعض الناس قد شوه هذا السنة عنده والله انها حرب على من يدعو الى السنة حرب من كثير من الطوائف - 00:10:54

وكن حكيما يا طالب العلم كن حكيما في دعوتك في القاء العلم والحقل للناس. الذي تحمله يجعل الله تعالى فيه خيرا كثيرا يقول هل هناك كتب معينة يدرس منها من يخرج دعوة - 00:11:15

يدرس الناس ما يحتاجون في احكام الصيام ومسائله وفي العقائد وكنا كثيرا ما ننصح اخواننا بذلك جمع بعض اخواننا دروسا طيبة. اخونا طارق جمع دروسا في الكبائر ثلاثين درس في التحذير من الكبائر الفاشية بين الناس - 00:11:39

كلام طيب ونافع يقرأ على الناس بعد الصلوات تحذير من المحرمات المنتشرة جيد هكذا اخونا صلاح جمع ثلاثين درسا في العقيدة دروس سهلة ميسرة بدليل من القرآن والسنة يقرأ على الناس منها فهذه دروس طيبة. يحصل بها نفع - 00:12:05

واذا تخير الانسان من كتب اهل العلم النافع الذي يحسن تدريسه ويستطيعه هذا جيد نكتفي بهذا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:33